

أراد أن يحج وعليه ديون

السؤال: س233 هل يجوز للمسلم أن يحج وعليه ديون ولا يستطيع التسديد بسرعة، بل يتطلب الأمر للتسديد إلى فترة طويلة جدا تصل إلى السنين ، ويخاف من الموت قبل أداء الحج، أو غير ذلك من العوائق البدنية ، علما أنه وأهله وأولاده يجمعون الفلوس، ويسافرون ويتمتعون، ويخسرون أموالا ، إذا لماذا لا يجمع المسلم مالا ويذهب وأهله لأداء فريضة الحج، والديون يتركون أمرها إلى الله ، والخطر والموت واحد، سواء في الحج أو في الأسفار والرحلات الممتعة الأخرى ، وغير ذلك من شئون الحياة ؟ أفيدونا جزاكم الله. الجواب:- نعم، يقدم الحج على الأسفار وعلى النفقات والخسارة التي يسرف فيها، فإن الحق لأهل الدين ، فإذا كانوا يشاهدونه وهو ينفق ويعمل ولائم، ويسافر إلى مواضع بعيدة، وينفق في أسفاره، ثم لا يمنعون من هذه النفقات، فبطريق الأولى أن لا يمنعوه من سفر الحج، فنفقته أقل من بعض النفقات في الولائم والحفلات والزيارات ونحوها، فعلى هذا لا يفرض في تأخير الحج، ولا يمنعه الدين المؤجل أو الذي لا يشدد أهله في الطلب، والله أعلم.